

وفد اميركي مستعد لزيارة ايران وغول يؤجل زيارته

زلزال جديد في بام وبوش لا يرى "انفراجا"

عواصم (ا ف ب)



ذكرت صحيفة "واشنطن بوست" امس الاول ان وفدا امريكيا رفيع المستوى برئاسة السيناتور اليزابيث دول، وفرد اميركي جورج بوش، مستعد لتوجهه في مهمة انسانية الى ايران في حال عطلة ايران الضوء الأخضر. وشهد مسؤولون اميركيون على ان الوفد له هدف انساني وليس دبلوماسيا. وفي حال حصلت هذه الزيارة، فسيتكون اول زيارة علنية لمسؤولين اميركيين الى الجمهورية الاسلامية منذ عملية احتجاز الرهائن في السفارة الاميركية في طهران التي استمرت 444 يوما.



من جهتها ذكرت وكالة الانباء الالمانية صباح امس ان هزة ارضية جديدة بقوة 3.5 درجات على مقياس ريختر ضربت مساء الجمعة في الساعة 21.51 بالتوقيت المحلي (18.21 بتوقيت غرينتش) منطقة بام (جنوب شرق ايران). وقالت الوكالة انه لم يسجل ضحايا او اضرار. وكانت اجهزة رصد الزلازل الالمانية احدثت تخميسا لاضي عن 29 هزة ارتدادية تفوق قوتها ثلاث درجات خلال اسبوع بعد الزلزال الذي ضرب منطقة بام في 26 كانون الاول وسفر عن مقتل ثلاثين الف شخص على الاقل. وشار لهيئة الايراني الى ان الزلزال الذي ضرب منطقة بام كان بقوة 6.3 درجات في حين تحدثت مراكز اجنبية لرصد

طهران. ووضح بوش للصحافيين ان "ما نقوم به في ايران يظهر للشعب الايراني ان الشعب الاميركي معني ويتعاطف مع الناس البشرية". وخلال الاسبوع لاضي اعتبر مسؤولون ايرانيون كبار ان الاجراءات الاميركية التي تتباعد الزلازل للدمر في بام تندرج في سلسلة من الاشارات الالجابية الصادرة عن الادارة الاميركية في الاشهر الاخيرة على ما افادوا. لكن الرئيس الاميركي شدد على انه ان وادت ايران علاقات تتصل مع الولايات المتحدة فعليا ان تسلم تباعد اسماة بين لادين الذين تعتقد عليهم وتخلي عن اي طموحات نووية وان تعتمد اصلاحات سياسية ديموقراطية. ومنذ زلزال بام للدمر يتبادل المسؤولون الاميركيون والايرانيون التصريحات الالجابية لحدثة مع الاستمرار بالطلبية باجراء ات مقنعة للتفكير باحتمال معاونة لحوار بينهم. وفي سياق متصل يتوجه نائب رئيس الوزراء التركي محمد علي شاهين السبت الى ايران لزيارة منطقة بام المتكوبة في حين رجا وزير لخارجية عبدالله غول زيارة مماثلة كانت مقررة لثلاثين يوما الاول على ما افاد ناطق باسمه وزارته لوكالة فرانس برس. ووضح ناطق ان "غول سيستوم بزيارته في موعد لاحق لان نظيره (الايراني كمال خرازي) لن يكون في طهران في هذه الفترة". وكانت وكالة الانباء الالمانية ذكرت ان وزير الخارجية الايراني كمال خرازي غادر يوم امس السبت طهران متوجها الى دمشق لاجراء مشاورات حول قضاياقليمية ودولية. وسيبحث خرازي مع الرئيس بشار الاسد ووزير لخارجية فاروق الشرع في النزاع الاميركاني الفلستيني والوضع في العراق الدولة الجاورة لايران وسوريا بحسب الوكالة.

مقتل قتي فلسطيني في نابلس والجيش الإسرائيلي يرفع الحصار عن جنين

القدس - نابلس (ا ف ب)

اعلن مصدر طبي ان قتي فلسطينيا كان يرشق جنودا اسرائيليين بالحجارة قتل امس السبت برصاص اطلقه العسكريون في نابلس في شمال الضفة الغربية. وفادت مصادر طبية وشهود عيان ان مجد بلال المصري (15 عاما) اصيب برصاصتين في الصدر عندما فتح الجنود النار باتجاه مجموعة من الشبان كانوا يرشقونهم بالحجارة في مدينة نابلس القديمة. ويشن الجيش عملية واسعة النطاق منذ اكثر من اسبوعين في نابلس بحثا عن ناشطين فلسطينيين. وكان مر اسل وكالة فرانس برس فاد ان الجيش الاسرائيلي رفع اول امس الجمعة الحصار الذي يفرضه على مدينة جنين شمال الضفة الغربية. وانسحبت الدبابات الاميركية التي كانت لا تزال تسيطر حتى مساء الخميس على مداخل المدينة، حتى موقعها. وهذه هي المرة الاولى التي يرفع فيها الحصار عن جنين منذ فرض في 19 آب اشر عملية تفجير في القدس. واعلن الجيش الاسرائيلي مساء الخميس رفع الحصار في اطار "اجراءات لتخفيف الضغط على السكان الفلسطينيين. وبهذا تبقى نابلس وحدها رسميا، وهي المدينة الفلسطينية الرئيسية الواقعة في شمال الضفة الغربية، خاضعة لاجراءات الحصار. لكن عمليا من الصعب جدا على الفلسطينيين التنقل داخل الضفة الغربية نظرا لوجود لحوجز العسكرية الاسرائيلية التي لا تزال على الطرقات. من جهة ثانية وقف الجيش الاسرائيلي صباح الجمعة في بلدة اليامون قرب جنين سبعة فلسطينيين يشتبه في ضلوعهم في هجمات مناضحة لاسرائيل وفق مصادر أمنية فلسطينية. وغانر عسكري ان 13 فلسطينيا اخر يشتبه في انهم الشواذ اجازات حارقة، اوقفا خلال الليل في منطقتة الخليل في جنوب الضفة الغربية.



الضمان الدولية لوكالة فرانس برس امس

تحطم طائرة مصرية ومصرع جميع ركابها والرئيس المصري القادم سيكون عسكريا

القاهرة (ا ف ب)



اعلنت السلطات للاحية وشركة الطيران المصرية "فلاش إير" مقتل جميع ركاب الطائرة المصرية التي تحطمت في البحر الاحمر. وفادت مصادر ملاحية في مطار شرم الشيخ لوكالة فرانس برس ان 148 شخصا من بينهم 136 سائحافرنسيا و13 مصرية هم جميع افراد الطاقم كانوا على متن الطائرة المصرية التابعة لشركة "فلاش إير لينز" وكند مصدر في مكتب شركة "فلاش إير لينز" في القاهرة لوكالة فرانس برس هذه الراقم موضحا ان جميع ركاب الطائرة لقوا مصرعهم. من جهته اعلن التلفزيون المصري ان 148 شخصا كانوا على متن الطائرة المصرية التابعة لشركة "فلاش إير" التي تحطمت فجر امس السبت في البحر الاحمر بعيد اقلاعها من مطار شرم الشيخ. وقال التلفزيون ان "سبعة مصريين وفرد اطاقم الطائرة الستة نضاعة في سبعة من عدد افراد الطاقم المبدل كانوا كذلك على متن الطائرة التي تحطمت بعد اقلاعها بلقائق".

ووضح التلفزيون المصري ان الطائرة وهي من طراز "بوينغ 737" كانت وصلت الى مطار شرم الشيخ في الساعة 1.30 بتوقيت غرينتش على متناسياح ايطاليون بدون ان يوضح لجهة التي وصلت منها. وقلعت الطائرة مرة اخرى محملة بسياح فرنسيين في طريقها الى فرنسا وتقطع الاتصال بها في الساعة 2.40 بتوقيت غرينتش بعد اقلاعها بلقائق. وكان الامين العام لوزارة الطيران المدني حسن ابو غنيم اعلن في بيان بثته وكالة نباء الشرق الاوسط المصرية ان الطائرة "اختفت (من على شاشات الرادار) بعد اقلاعها بلقائق من مطار شرم الشيخ متوجهة الى القاهرة".

من جهته صرح مصدر مسؤول في وزارة النقل المصرية لوكالة فرانس برس ان المعلومات الأولية تشير الى ان تحطم الطائرة المصرية في البحر الاحمر امس السبت نجم عن "عطل فن".

وفي سياق متصل اعرب عدد من المحللين عن اعتقادهم بان الرئيس المصري المقبل سيكون من صفوف الجيش على الأرجح في وقت اكديه الرئيس الحالي حسني مبارك ان نجله الصغير لن يكون خليفة. وكان الرئيس المصري حسني مبارك اعلن الخميس لاضي ان نجله الصغير جمال لن يتولى الرئاسة لادولة خلفا له. ووصف في مقابلة تلفزيونية ما تردد عن توريث حكمه "بانه كلام فارغ". ومع ذلك تشنشط احاديث الجموعات داخل الحزب الوطني الديموقراطي لحاكمه من اجل ترشيح جمال الى سدة الرئاسة بلديعة انه "ممني بمثل جبل الشباب".

واشنطن تبرر إلغاء الرحلات الجوية

واشنطن (ا ف ب)



صرحت مساعدة وزير الامن الداخلي اميركي ساهاتنسن ليلة الجمعة/ السبت ان الولايات المتحدة ما كانت ستتخذ اجراءات امنية مشددة في الطيران لادني لو لم تحصل على "معلومات محددة" من اجهزة الاستخبارات في هذا الشأن. وكانت سبع رحلات دولية متوجهة الى الولايات المتحدة الغيت منذ اعلان رفع حراسة التأهب الى المستوى "المرتفع" في 21 كانون الاول لاضي، ثلاث منها من فرنسا ورحلتان من بريطانيا ورحلتان من المكسيك. وقالت ساهاتنسن: "في بعض الحالات كان من الضروري الغاء رحلة لاسباب امنية نظرا لمعلومات تلقيناها"، مؤكدة ان هذا الاجراء "تاد لان تدابير اخرى اتخذت لضمان سلامة النقل الجوي. وبعد ان اكدت ان الضمير والاميركي في هذا الشأن "صائب"، قالت ساهاتنسن ان "الارهابيين قد يسعون الى استخدام شخص مجهول لدى اجهزة الاستخبارات، لخطف طائرة او تنفيذ اعتداءات مثل تلك التي وقعت في 11 ايلول". وتابعت ان "من الممكن ان يسعى الارهابيون الى استخدام شخص لا ملط سابق له، ولا تربطه بهم علاقة قسدية (...). فقد تكون مغلقة محاولة من هذا النوع، وهذا ما قلنا لا نعرفه ابدا". واكدت لسؤولة الاميركية في الوقت نفسه ان كل هذه الاجراءات الامنية بما فيها رفع حالة التأهب الوطني تتسم باشر "ردعي" على الجموعات الارهابية. ووضحت ان الشركات الجوية "متعاونة جدا" مع السلطات. وفي سياق متصل تحدثت خيرة ايضا عن تهديدات ارهابية محددة جدا. وقال بول سيفر لخبير البريطاني في مسائل الدفاع والامن: "لدينا معلومات تتحدث عن خطة لخطف طائرة وتدميرها فوق واشنطن او فرنسية ان مكتب التحقيقات الفدرالي "اف

نزاعات متعددة تعوق انطلاق التنمية في جنوب آسيا

نيودلهي (ا ف ب)



لا يزال جنوب آسيا، الذي يؤمل ان يجتمع قاداته اليوم في اسلام اباد، فريسة نزاعات خطيرة تعوق عملية التنمية في هذه المنطقة التي تمكك قدرات اقتصادية كاملة وتمثل خمس سكان العالم. وتقدم منطقة جنوب آسيا مطلع سنة 2004 نموذجا لمنطقة غير مستقرة ودامية، من العدا بين الهند وباكستان، الى الوضع الهش في افغانستان، الى الانفصاليين الاسلاميين في كشمير الهندي، الى النزق الضماني في سريلانكا، الى تمرد اثني في شمال شرق الهند واخر قرب حدود مع بوتان وبنغلادش، وتمرد ماوي في النيبال. ويبلغ عدد سكان الدول سبع (الهند وباكستان وبنغلادش والنيبال وسريلانكا وبوتان وما لاديف) والنضوية منذ عام 1985 ضمن التجمع الاقليمي (سارك) نحو 1.4 مليار نسمة (اكثر من الصين) لكن 40% من شعوبها تعاني فقر مدقع، في حين تمتص النفقات العسكرية اكثر من 20% من موزقاتها.

بعد توقف دام 24 ساعة مفاوضات السلام السودانية تستأنف من جديد

نيروبي (ا ف ب)

استؤنفت مفاوضات السلام السودانية بين الحكومة والتمرد دين امس الاول الجمعة في كينيا بعد توقف دام يوما واحدا بمناسبة عيد رأس السنة واستقلال السودان، وفق ما اعلنته مصادر اوساطة. ولم يتوصل الطرفان الى اتفاق سلام شامل قبل نهاية عام 2003 كما تعهد الامم للولايات المتحدة في تشرين الاول، بحسب وزير لخارجية الاميركي كولين باول. ويجري كل من نائب الرئيس السوداني علي عثمان محمد طه وزعيم الحركة الشعبية لتحرير السودان الكولونيل جون قرنق مفاوضات حول وضع المناطقتين الثلاث المتنازع عليها، وهي ابيي وولاية النيل الازرق وجبال النوبة، وحول تقاسم السلطة. وتؤكد الحركة الشعبية احييتها في هذه المناطقتين بالرغم انها جغر فنيا ليست جزءا من الجنوب الذي يعتبر معوقا للحركة. وقال مسؤول في مجموعة الوساطة لوكالة فرانس برس طالبا عدم الكشف عن هويته امس السبت ان الطرفين اتفقا "بشكل كبير" على ان تتمتع ولاية النيل الازرق الجنوبية وجبال النوبة بحكم ذاتي لكن يبقى الاتفاق

زلزال في بالي ولومبوك يترك قتيلاً وعشرة جرحى على الاقل

جاكرتا (ا ف ب)

كار نغاسم، اصيب بسبعة أشخاص بجروح طفيفة وتعرضت عشرة بنية تقريبا لاضرر خفيفة على ما ذكرت الشرطة. وحدد مركز لهزاتوسين جزيرتين في مضيق لومبوك، على ما فادت هيئة الاحوال الجوية ومرقبة للزلازل في جاكرتا. وغالبا ما تشهد لندونيسيا هزات ارضية، ويقع هذا الامر خبسييل الذي يضم اكثر من 18 الف جزيرة في منطقة شاسعة لذي كبر معرفة بـ "زلازل النار" في المحيط الهادئ.

الوليا جبرغا تستفيد من يوم راحة لمحاولة حل انقساماتها

كابل (ا ف ب)

استغل مندوبو الجمعية التأسيسية (الوليا جبرغا) تعليق اعمالها يوم امس الاول، لمحاولة حل الانقسامات التي ظهرت بعد حوالي ثلاثة اسابيع من المفاوضات الصاخبة بين اعضائها. ويفترض ان تستأنف الجمعية التي تضم زعماء وجهاء القبائل والناطق الافغانية، اعمالها السبت بعدما قاطع حوالي 200 من اصل 502 مندوبا الانتخابات للتصويت على بنود من الدستور الجديد، على ان تجري مفاوضات جديدة مع السلطات الافغانية ومملي الامم المتحدة. ويشارك في المفاوضات الممثل الخاص للامم المتحدة في أفغانستان الاخضر الاميرليهمي الذي دعا الحكومة الافغانية الى احترام كبر للوزن الاثني في البسلاد وتشجيع لوحدة الوطنية. وظهرت الانقسامات داخل الجمعية التأسيسية هذا الاسبوع مع بسده عمليات التصويت حيث طالبت الاقليات الاثنية من



النهب والتهريب والاضطراب في باكستان

تحت تاثير رئيس الوزراء قال بيهاري باتجاه باكستان رغم عدم الثقة التي لا يزال الرئيس الباكستاني لجنرال بريوز مشرف يشيرها في نيودلهي. وما زلت الهند مسجينة دورها كقوة مهيمنة في جنوب آسيا. وقبل ثلاثة اسابيع من قمة اسلام اباد، شننت مملكة بوتان البيونوية الصغيرة بموجب مغادر ماستها الهند هجوما لتدمير قواعد قائمها الفضاليون من اسام وبنغاليين يحاربون الهند لطلاقا من بوتان. وكانت لحصيلة غير الرسمية مسقوط 150 قتيل، ومن جهتها، رفضت بنغلادش، قبلد السلم، طلبا مماثلا لافغية وجود متمردين ضد الهند في ارضها. اما الوضاع في سريلانكا والنيبال، حيث تمارس الهند نفوذها، فهي لم تشهد اي تحسن الا ناما منذ اقرار قمة لدول المنظومة عقدت في كاتماندو في كانون الثاني 2002. كما اتفقت وقف النار بين التمرد لوائي والسلطات